الأمم المتحدة S/2013/273

مجلس الأمن

Distr.: General
8 May 2013

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٨ أيار/مايو ٢٠١٣ موجَّهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

لاحقا لرسائلنا السابقة الموجهة إليكم، وآخرها رسالتنا المؤرخة ٥ أيار/مايو ٢٠١٣ (S/2013/267)، أود أن ألفت عنايتكم إلى تكرار الاعتداءات الإسرائيلية التي تشكل خرقا من جانب إسرائيل لاتفاقية فض الاشتباك عام ١٩٧٤، وانتهاكا من جانبها للاتفاق في منطقة فصل القوات من خلال إسعافها للإرهابيين المسلحين في هذه المنطقة وإعادة الزج بهم للقتال في سورية، الأمر الذي يتجاوز إطار المساعدة الإنسانية للجرحى ويُعتبر إسهاما في العدوان على سورية، وخرقا لحياد منطقة الفصل من الناحية العسكرية، بالإضافة لما تشكله الاعتداءات الإسرائيلية من خرق لميثاق الأمم المتحدة في الفقرة ٤ من مادته الثانية التي تنص على امتناع أعضاء الأمم المتحدة عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة وتدخلا في الشؤون الداخلية السورية.

إن الاعتداءات الإسرائيلية وقيام إسرائيل بتقديم مساعدات لوجستية للجماعات الإرهابية المسلحة الناشطة في منطقة الفصل لمواصلة نشاطاتهم الإرهابية، ينتهك اتفاقية فض الاشتباك ويخرق القانون الدولي ويشجع الجماعات الإرهابية على متابعة جرائمهم الإرهابية التي تهدد حياة المدنيين السوريين وسلامة عناصر قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وحالة الهدوء في منطقة الفصل، ويساهم في رفع منسوب التوتر في المنطقة باعتباره يمثل دعما مباشرا من قبل إسرائيل لهذه المجموعات الإرهابية المسلحة، التي خلق وجودها واقعا ناشئا في منطقة الفصل أدى إلى زعزعة حالة الهدوء التي سادت خلال السنوات السابقة. وقد أثبتت الأحداث جدية المشاغل حول خطورة نشاط الجماعات الإرهابية المسلحة عندما قامت مجموعة تنتمي إلى ما يسمى ”كتيبة شهداء اليرموك“ وترتبط بتنظيم القاعدة قادمة من

الرجاء إعادة استعمال الورق

الأراضي الأردنية بتاريخ ٦ آذار/مارس ٢٠١٣ باختطاف ٢١ عنصرا من عناصر قوة فض الاشتباك، وقامت لاحقا بنقلهم إلى الأراضي الأردنية قبل إطلاق سراحهم من هناك. وقد تكررت الحادثة يوم الثلاثاء ٧ أيار/مايو ٢٠١٣ عندما تسللت الجماعة الإرهابية المسلحة نفسها من الأردن أيضا وقامت باختطاف ٤ عناصر من القوة بالقرب من الموقع الذي جرت فيه الحادثة في شهر آذار/مارس الماضي.

إن هذا الواقع يستوجب قيام مجلس الأمن بممارسة دوره في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين في منطقة الفصل عبر إجبار إسرائيل على وقف اعتداءاتها واحترام التزاماتها بموجب اتفاقية فض الاشتباك واحترام القانون الدولي والامتناع عن تقديم أي دعم للجماعات الإرهابية المسلحة.

إن الجمهورية العربية السورية التي تؤكد حقها باستهداف كل موقع أو آلية نقل إسرائيلية تنتهك اتفاق الفصل من خلال توفير الدعم لهؤلاء الإرهابيين في تلك المنطقة، تضع هذه الحقائق أمام مجلس الأمن وتتوقع قيام المجلس بما يلزم لوضع حد لهذا الوضع الشاذ والطارئ في منطقة الفصل المتمثل في نشاط الجماعات الإرهابية المسلحة التي تهدد سلامة الأراضي السورية وحياة مواطنيها وسلامة عناصر قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك الذين تحرص الحكومة السورية على الوفاء بكامل التزاماتها لضمان أمنهم وسلامتهم.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
المندوب الدائم
للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة